#### دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية ( ١٠٢ )



## "كلهة الطاووس"

#### أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي يوم ١٣ من جمادك الأخرى تمر علينا ذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين

المليئة حياتها من الدروس والعبر

لذا خصصنا ٧ حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولى التوفيق والسداد.

اللجنة المشتركة







هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الوحيد بن كلاب بن ربيعة العامري. أهلها من سادات العرب وأشرافها، وهم أبطال مشهورون، ويعرِّفنا التاريخ بأنَّ أبناءها من فرسان العرب في الجاهلية، ولهم الذكريات المجيدة في المغازي بالفروسية والبسالة مع الزعامة والسؤدد حتى أذعن لهم الملوك ؛ فإنَّ من قومها أبا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب جدِّ تهامة والدة أم البنين، وهو الجدِّ الثاني لأم البنين. قيل : ملاعب الأسنَّة لفروسيته وشجاعته.

يلاعبُ أطرافَ الأسنَّةِ عامرُ \* \* \* فراحَ لهُ خُطُّ الكتائب

عمومة وخؤولة.

أجمعُ وهذه المرأة النبيلةالصالحة، ذات الفضل والعفة، والصيانة والورع والديانة، كريمة قومها، وعقيلة أسرتها، فهي تنتمي لأشر ف القبائل العربية شرفاً، وأجمعهم للمآثر الكريمة، التي تفتخر بها سادات العرب.

وهم الذين عناهم عقيل بن أبي طالب، وكان نسّابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم (ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس)، فحق لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أن يرغب في الوصلة الصهرية بهم ؛ لأنّ البنت التي قد ولدها مثل هؤلاء الأبطال الشجعان لجديرة أن تنجب فيما تلد، ولا تلد إلاّ شجاعاً بطلاً، قد ضم يين طرفي البطولة والفروسية طاووس



فقول أمير المؤمنين (ع) لأخيه عقيل : اختر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب ؛ لأتزوّجها لتلد لي غلاماً فارساً. ولِما أشار صاحب الشريعة الحقّة بقوله : (( الخال أحد الضجيعين، فتخيّروا لنطفكم ))، فقد أنجبت هذه المرأة المحترمة أعظم الرجال شجاعة وثباتاً وإقداماً، وهو حري بتلك الشجاعة الباهرة ؛ لأنّهم معروفون فيها من كلا طرفيه.

فقد تزوِّج أمير المؤمنين (عليه السلام) أم البنين (فاطمة) بعد وفاة الصدِّيقة سيِّدة النساء فاطمة الزهراء (س)، وأنجبت له أربعة بنين، هم ؛ العباس المسمِّى بالسقا، ويسمِّيه أهل النسب أبا القربة، وصاحب راية الإمام الحسين (ع)، وعبد الله وعثمان وجعفر، وقد استشهدوا جميعاً مع الإمام الحسين (ع) في واقعة كربلاء يوم عاشوراء، ولا بقيِّة لهم إلاَّ من العباس.







كانت أم البنين من النساء الفاضلات، العارفات بحقّ أهل البيت، مخلصة في ولائهم، ممحضة في مودّتهم، ولها عندهم الجاه الوجيه، والمحل الرفيع، وقد زارتها زينب الكبرى بعد وصولها المدينة المنورة تعزيها بأولادها الأربعة، كما كانت تزورها أيّام العيد، وبلغ من عظمتها، معرفتها وتبصرتها بمقام أهل البيت، إنَّها لمَّا دخلت على أمير المؤمنين (ع)، وكان الحسنان مريضين آخذت تلاطف القول معهما، وتلقى اليهما من طيب الكلام ما يأخذ بمجامع القلوب، وما برحت على ذلك تحسن السيرة معهما، وتخضع لهما كالأمّ الحنون، ولا بدع في ذلك ؛ فإنّها ضجيعة شخص الإيمان، قد استضاءت بأنواره، وربت في روضة أزهاره، واستفادت من معارفه، وتأدّبت بأدبه، وتخلّقت بأخلاقه.ولا أريد إطالة في المقدِّمة التمهيدية عن هذه السيِّدة الجليلة التي حباها الله إرثاً أصيلاً في الشرف والسيادة، والرفعة والمكانة، فهي فاطمة بنت حزام الكلايية.فإنّ قومها ورهطها من الأعمام والأخوال يتمتَّعون بكلّ خصلة فاضلة جليلة، وحباها الله كذلك مجداً وشرفاً لاحقاً جاءها بعد زواجها من أسد الله وأسد رسوله، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، فكانت بذلك أفضل امر أة ـ من غير البيت النبوي الشريف ـ تحوز على الشرف والمجد

والرفعة من كلّ جانب، ولندخل في رحاب سيرتها الذاتية.

# "اسمها الكريم"

هي فاطمة بنت حزام أبو المحل بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب.

وأمّها تمامة بن سهل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب.

ولدت على الأرجح بعد الهجرة بخمس سنين، وتوفيت في 13 جمادي الثانية يوم الجمعة عام

64 بعد مقتل الحسين (عليه السلام)، على ما تذهب إليه بعض الروايات.

#### أولادها

رزقت من علي أمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة بنين :

1ـ العباس بن علي بن أبي طالب : المولود 4 شعبان 26هــ

2ـ عبد الله بن على بن أبي طالب : عمر ه يوم الطفّ خمس وعشرون سنة.

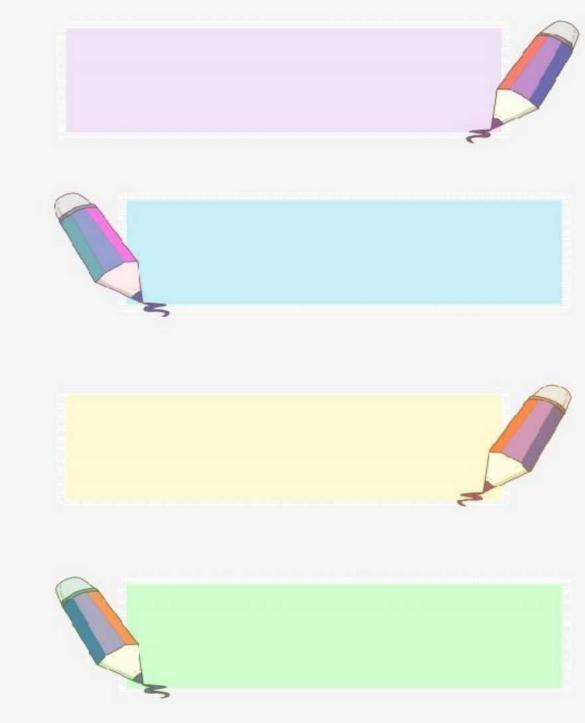
3ـ عثمان بن علي بن أبي طالب : كان يوم الطفّ ابن ثلاث وعشرين سنة.

4ـ جعفر بن علي بن أبي طالب : وهو أصغرهم يوم الطفّ.





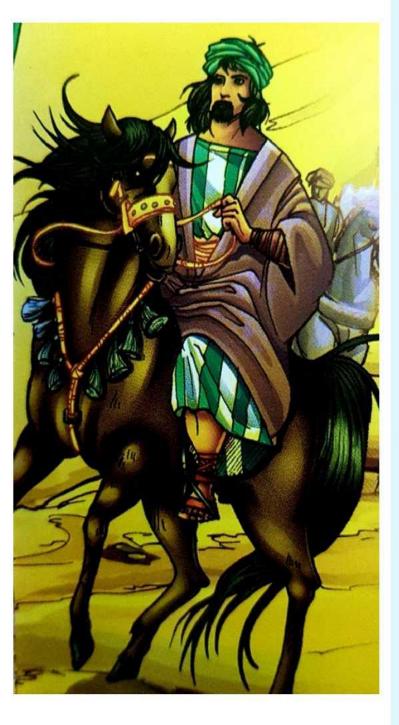






# "قومها"

لا يختلف اثنان في شجاعة قومها وبسالتهم، ونجدتهم واقدامهم في ساحة الحرب والميدان، فمنهم : مالك بن البرّاء ملاعب الأسنة. ومنهم : عامر بن الطفيل، وهو يضمّ الكرم والسخاء إلى النجدة والفروسية، وفي قول عقيل لأخيه الإمام علي (عليه السلام) لمَّا أراد الزواجي، فأشار عليه بأم البنين. قال الإمام علي (عليه السلام) مخاطباً عقيل، وكان نسّابة، عالماً بأخبار العرب وانسابهم : (( أبغني امراة قد ولدتها الفحول من العرب ؛ لأتزوّجها فتلد لي غلاماً أسداً ))، فقال له عقيل : أين أنت من فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية ؟ فإنّه ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس.









ومن شدة ايمانها وتفانيها في سيد الشهداء عليه السلام، لما نعى بشر بن حذلم إليها أولادها، قالت: قطعت نياط قلبي، أولادي ومن تحت الخضراء، كلهم فداء لأبي عبد الله الحسين عليه السلام.

بين يديه.



لبكائماً، ولم يخبأ أنينها حتى فارقت الدنيا بلوعة.

## الهن التظائي المعتمية

ത്രിക്കുന്നിയ്യ

ا-فاطمة بنت محمد

٢-فاطهة بنت أسد

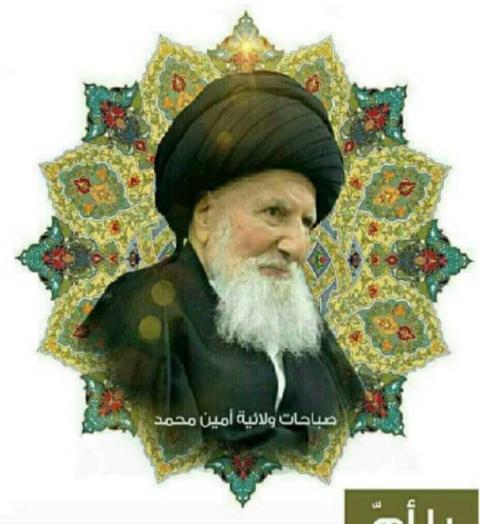
٣-فاطمة بنت حزام

١-البقيع

۲-کربلاء ۳-مکة



# "من أقوال العلماء الكبار في السيدة أم البنين"

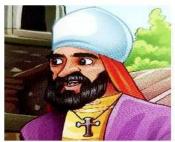


يا أمّ البنين

مُجريات العلماء

سئل المرجع أية الله العظمى السيد محمد تقي القمي (قدس سره) عن عمل مجربة لقضاء الحوائج ، فأجاب : أن يعقد صاحب الحاجة مجلساً لأم البنين عليها السلام طالباً منها أن تتدخل في أمره فتقضى





## من قصص كرامات السيدة أم البنين

الله ثم بدلا من ولد واحد ضحت بأربعة.

مسيحي أخذ حاجته:حكى الخطيب الشيخ الصادقي انه في احدى السنوات كنت أرتقي المنبر الحسيني في طهر ان ، وفي اليوم السابع من محرم ركبت سيارة اجره لأذهب الى المسجد الذي احاضر فيه. فصادف از دحام شديد في الشارع بسبب مواكب العزاء. فسألني السائق : ما الخبر اليوم؟ قلت الست مسلما ؟ هذا يوم السابع يوم ابي الفضل العباس عليه السلام .قال : انا مسيحى قلت : انه يوم العباس وله قصة عندنا.قال : انا أعر ف ألا الفضل العباس جيدا جدا.ثم أضاف قائلا :إنه لم يولد لي طفل لفترة طويله، وبعد مضي سنوات رزقني الله طفلا مشلول القدمين. فصرفت لعلاجه جميع ثرواتي حتى بعت منزلي وسيارتي أيضا ولكن بلا نتيجة. في ذات ليلة رجعت الى المنزل فوجدت زوجتي جالسة تبكي. سألتها ما الخبر ؟ قالت ان صاحبة المنزل ( حيث كنا مستأجرين ) دعتني الى مائدة السيدة أم البنين. سألتها ومن هي ام البنين؟ فشرحت لي مقامها وشخصيتها المقدسه. فقمت وحملت طفلنا المشلول الى هذا المجلس وتوسلت هناك بأبي الفضل العباس ابن السيده أم البنين. فقالت زوجتي تعال الان وفي هذه الساعة من الليل نتوسل معا بهذا الرجل العظيم فلعله يشفي طفلنا.وبعد ذلك وفي ساعة متأخرة كنا نائمين في ساحة المنزل وكان طفلنا بجانبنا اذ نهضنا من النوم واذا نرى الطفل يهرول في ساحة المنزل. فمسكنا يده، وسألناه ما الخبر؟ فقال : ما اسم هذا السيد الفارس المهيب؟!وكان يشير الى جهة ولم نكن نر غير طفلنا الذي كان واقفا على قدميه سالما، وكانت دهشتنا من هذه المعجزة كبيرة جدا. سلام الله على قطيع الكفين سلام الله على أم البنين التي ارادت ولدها قربانا لسلامة الحسين ابن بنت رسول



تحرك النبي (ص) بأربعمائة من المسلمين إلى خيبر







ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س) اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتى....

### " دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





يتبع...





